

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[506] (السيد أبو الرضا) فضل الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيداً بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم ابن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الملقب ضياء الدين الأمام الراوندي علامة زمانه وعميد أقرانه جمع إلى علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاذ أئمة عصره ورئيس علماء دهره له تصانيف تشهد بفضله وأدبه وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه. روى عن الشيخ العلامة أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي وأبي علي الحداد والشيخ أبي جعفر النيسابوري وأبي الفتح بن أبي الفضل الاخشيدى وخلق آخرين من الشيعة والسنة وروى عنه أكثر أهل عصره ومن تصانيفه كتاب (الكافي) في التفسير وضوء الشهاب ومقاربة الطيبة إلى مقارنة النية والأربعين في الاحاديث (والكافي) في علم العروض والقوافي ونظم العروض والطب الرضوي وغير ذلك له مدرسه عظيمة بكاشان ليس لها نظير على وجه الأرض سكنها من العلماء والفضلاء والزهاد والحجاج خلق كثير وفيها يقول ارتجالاً: ومدرسة أرضها كالسماء * تجلت علينا بافاقها كواكبها اغر أصحابها * وابراجها عز أطباقها وصاحبها الشمس ما بينهم * تضئ الظلام باشرافها فلو ان بلقيس مرت بها * لأهوت لنكشف عن ساقها وطفته صرح سليمان إذ * يمرد بالجن حذاقها قال أبو سعيد السمعي في كتاب الأنساب لما وصلت إلى كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور فلما أنتهيت إلى داره وقفت على الباب هنيئة أنتظر خروجه فرأيت مكتوباً " على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) " فلما أجمعت